

الموازنة الرأس مالية

المقدمة

مفهوم القرارات الاستثمارية

خصائص الموازنة الرأس مالية

مراحل اعداد الموازنة الرأس مالية

المعوقات الرأس مالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية

التدفقات النقدية (الداخلية والخارجية)

الموازنة الرأس مالية :

يعد النمو من الاهداف المرغوب بتحقيقها على مستوى الاقتصاد القومي ومستوى الشركة ، فالنمو في الاقتصاد القومي مرغوب لأنه يؤدي الى خلق فرص جديدة للعمل ، يزيد الانتاج الوطني ، ويحسن مستوى المعيشة للأفراد في المجتمع . وعلى مستوى الشركة يهتم بالنمو كافة الفئات التي لها علاقة بالشركة ، ومن هنا نجد ان الاستثمار يعد من المتطلبات تنمية القدرات وبالتالي لابد من اعداد الموازنات الرأس مالية التي تساهم في دعم القرارات الاستثمارية .

مفهوم القرارات الاستثمارية

هي تلك القرارات الطويلة الاجل التي تتخذها الادارة العليا والتي تتعلق بالنشاط المستقبلي للمنظمة من خلال توظيف راس مالها قد لا يحقق ايرادات فورية لهذا تشكل اثارها على المدى الطويل للمنظمة ونشاطاتها وعادة ما تأخذ مدة بين خمسة سنوات الى خمسة عشر سنة او اكثر ويقصد بالاستثمارات الرأسمالية هي تلك الاستثمارات التي من المتوقع توزيع عوائدها على عدد من السنوات (اكثر من سنة) .

الموازنة الرأسمالية : هي عبارة عن خطة تفصيلية تسعى للحصول على الاراضي ، المباني ، الآلات ، المعدات ... الى غير ذلك من الموجودات الثابتة بحيث تعطينا عائداً مجزياً ورؤياً مستقبلياً واضحة . وتشابه الموازنة الرأسمالية في اغراضها عامة الموازنة التقديرية الاخرى من حيث وضع الخطط اللازمة .

ولهذا فالموازنة الرأسمالية كأحد مواضيع المحاسبة الادارية تقدم للإدارة خدمات متنوعة منها :

- ١- معرفة المردودات المالية مستقبلاً
- ٢- وضع البدائل المتاحة في دراسة الفرص المناسبة سواء بإدخال المكننة او استبدال الموجودات او بيعها او توسيع الطاقة الانتاجية .
- ٣- تحديد مسؤولية لكل مستوى وبالتالي امكانية دراسة مستوى الاداء لكل مكونات الادارة .
- ٤- فهي تساعد الادارة في التخطيط لأي نشاط ومن ثم الرقابة وتقويم الاداء وتحليل الانحرافات .

- خصائص الموازنة الرأسمالية

- ١- تعد الموازنة الرأسمالية من الموازنات ذات الارتباطات الاستراتيجية بأهداف المشروع .
- ٢- تستلزم اموال اكثر من الاعتيادي قياساً الى الموازنة الجارية كونها تتعلق لأكثر من سنة .
- ٣- ان اثارها ونتائجها تحتاج الى وقت طويل نسبياً وان الاستفادة تمتد للسنوات القادمة والقرار سيكون في السنة الحالية .
- ٤- ضرورة الاخذ بنظر الاعتبار التغير في القدرة الشرائية للنقود عند اعداد الموازنة الرأسمالية .
- ٥- ان المتحقق من الايرادات يتحقق خلال دفعات متساوية او دفعات متباينة ولسنوات مختلفة .

- مراحل اعداد الموازنة الرأسمالية

- ١- **مرحلة التحديد** : يتم تحديد المشروعات الرأسمالية التي يتم الاستثمار فيها من خلال تطوير المنتجات او من خلال الدخول الى اسواق جديدة او تحسين كفاءة الانتاجية ، ويجب ان يتم الاختيار المشروعات التي تنسجم مع اهداف واستراتيجية الشركة .
- ٢- **مرحلة البحث** : البحث عن المشاريع البديلة التي تحقق اهداف الشركة مع تقييم الآلات والمشروعات البديلة .
- ٣- **مرحلة الحصول على المعلومات** : تشير الى دراسة التكاليف والمنافع المتوقعة للمشروعات الرأسمالية البديلة والمفاضلة بينها .

- ٤- **مرحلة الاختيار** : تشير هذه المرحلة الى اختيار المشروع الواجب تنفيذه من خلال اجراء مقارنة بين البدائل المتاحة واختيار البديل الملائم للشركة .
- ٥- **مرحلة التمويل** : تشير الى الحصول على الاموال اللازمة للمشروع ومصادر الحصول عليها سواء كانت من مصادر داخلية او مصادر خارجية .
- ٦- **مرحلة التنفيذ والمتابعة** : في هذه المرحلة يتم البدء بتنفيذ المشروع ومتابعة الاداء وتقييم النتائج الفعلية مع المتوقع .

– المعوقات الرأسمالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية

تختلف الاستراتيجية الملائمة للاستثمار باختلاف الاولويات ن وعند اتخاذ قرار الاستثماري لابد من اخذ عاملين بعين الاعتبار هما :

العامل الاول : ان يعتمد العامل الاستثماري على اسس علمية بموجب الخطوات الاتية :

– تحديد الهدف الاساسي للاستثمار .

– تجميع المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار .

– تقويم العوائد المتوقعة للفرص الاستثماري المقترحة .

– اختيار البديل او الفرصة الاستثمارية المناسبة للأهداف المحددة

العامل الثاني : مراعاة المبادئ الآتية عند اتخاذ القرار .

– مبدأ تعدد الخيارات او الفرص الاستثمارية .

– اختيار المجال الاستثماري المناسب .

– مبدأ التنوع او توزيع المخاطر الاستثمارية .

– التدفقات النقدية (الداخلية والخارجية)

يقصد بصافي التدفقات النقدية الفرق بين المدخلات والمخرجات النقدية للمشروع المقترح سواء خلال مدة الانشاء وخلال العمر الانتاجي المتوقع .

مكونات التدفقات النقدية :

1- **التدفقات الخارجة :** من وجهة نظر المشروع المقترح تتضمن التدفقات النقدية الخارجية ما يأتي :

- تدفقات نقدية خارجة تتعلق بالتكاليف الاستثمارية .
- تدفقات نقدية خارجة تتعلق بالتكاليف الجارية .
- الفوائد على القروض الاستثمارية
- اقساط القروض .

٢- **التدفقات الداخلة :** تعد احد المكونات لصافي التدفق للمشروع المقترح ويتضمن ما يأتي :

- **الايادات السنوية الجارية :** يتضمن هذا البند المبيعات السنوية المتوقعة للمشروع المقترح خلال عمره الانتاجي المتوقع .
- **القيمة المتبقية من بيع الاصول :** وتتضمن قيمة الاموال القابلة الاندثار في نهاية العمر الانتاجي المتوقع لها ، وبعد معرفة وتقدير قيمة كل بنود التدفقات النقدية الداخلة والخارجة خلال سنوات الانشاء والتشغيل للمشروع .